

فانقسم حتى تبدل جميع صفاتها الجوانية بالصفات الملكية ثم اذا صفت
بعض هذه الصفات وتبدلت وسري نور الذكري الى القلب يري ان
التعديل قد اوقدا وصفي وازيل عنه الوسخ او اوقد سراج في بيته او في خلوته
او دخل المسجد الطاهر المكتوس وفي الجملة كل استعلق بالتعديل والزجاجة
والسجد والسراج فهو متعلق بحال القلب ثم اذا راي السما الذات والكوكب
فما ايضا قلبه بنور منور الذكر واذا التزم فهو ايضا قلبه ويعبر بالصفيا
وعده من ضياء القمر وعدمه واذا راي الشمس فهو صورة روحه
واذا راي الازهر قبل عينيه من بعيد على وصف الضياء فهو كوكب
سرع وقس على هذا واذا سري الذكر في العاصم تارة يري انه
يضي في برية او يسبح في البحار او يطير في الهواء او يدخل في النار او حوالى
النار ويدور على اختلاف العناصر ثم ان لا اقدر الان على استيفاء كل
ما يري في الواصفات لكن اشير الى بعضها فانتم قس البواقي عليهما واذا راي
انه يدخل الحمام ويزيل الوسخ دل على انه يصني قلبه ويزيل الوسخ والدرن
عنه وان راي انه دخل السوق دل على انه يعمل وينضي الطبيعة
واذا راي انه دخل الدار التي تري فيها في اول نشوئه دل على انه طهور
طبيقة القديمة وان رايها حزينة دل على حال وان رايها غير
مكتومة ولا مودته دل على عدم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان
راها يدخل فيها الماء دل على سربة العلم الطبع وان راي انه دخل
البناء فان كانت اشجاره متمعة مثل التفاح والرمان فذلك يستبان

فتر

قلبه العمود اذا كانت الثمرات واقعه ناصحة وان كانت الاشجار
تزهو دل على ابتداء عمارته واصلاحه وان راي انه دخل بيتا وفيه
الاشجار الغير الممتنة مثل الخلاف والقرن والطرفا دل على رجوعه
الى عالم المساهلة والرخص الطبيعية وان يسافر الى البحار دل على
انه يسافر الى بيت المعدي فهو اصلاح حاله ونفسه وان راي انه
راكب على السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالثريفة سايرة الطريقة
وان راي انه شاهد جبلت عالبا يتنجس منه العيون فذلك جلال قلبه
وان راي انه دخل في دهاليز ضيقة بعضها خربة وبعضها عاصم فذلك
دهاليز وجوده وكذا البصر العميق وفي اسفلها ما فهو بصر وجوده وان
راي انه يستبي بالدمون البير فذلك ان راي امه دل على روية
نفسه فان كانت تشفق عليه دل على صلاح النفس وعكسها على علمها
وان راي اياه فقد راي نفسه المهمة بأس المعاش وكذا الحالة
والعفة ولعلم فان الافادات ان كانت من قبل الكلام فهو قواه التقسيم
الشمسية وكذا الزوجة ومن كان من قبل الاب فهو من القوي الموثق
في امر المعاش وقديري الشيخ ايضا في صورة الاب وخدمته القوي
تري في صورة العبد والمجوازي والقوة العاقلة تري في صورة العاقلي
والملايكة تري في صورة الاتراك الاجناد وكذا في صورة الخصيات
وكذا تري في صورة الامارة المصلاح الحسان للظافهم والمجن تري
في صورة العظ والنور وييري في صورة بني آدم ايضا على اختلاف